



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الرابعة والثمانون

روما، 18 - 20 أبريل/نيسان 2005

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

جمهورية سري لانكا الديمقراطية الاشتراكية

من أجل

برنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في أعقاب المد الزلزالي

المءءوفاء

iii	معاءلاء العمءة
iii	الموازفن والمقاففس
iv	ءرفطة المناءق المءضرة من المء الزلزالف
v	موءز القرض
vi	موءز البرنامء
1	الءءء الأول - الخلفة والسباق
1	أف - أءر المء الزلزالف
2	باء - اسءءابة الصنءوق
3	ءفم - برنامء الشراكة وءعم السبل المعفشفة فف المنءقة الءافة
5	الءءء الءائف - البرنامء
5	أف - منءقة البرنامء والمءموءة المسءهءة
5	باء - أهءاف البرنامء ونءاقه
6	ءفم - عناصر البرنامء
7	ءال - الءكالفف والءمول
8	هاف - الءورفء، والصرف، والحساباء ومراءءءها
9	واف - الءنءفم والإءارة
10	زاف - المبرراء الاقءصاءفة
10	ءاف - المخاطر
11	الءءء الءائف - الوءائف القانوففة والسنء القانوفف
11	الءءء الرابع - الءوصفة
	الملءق
13	موءز الضماناء الءكمفلفة الهامة المءرءة فف اءفاقفة القرض المءفاوض بشأنها



الذيل

- 1 الذيل الأول: البيانات القطرية
- 2 الذيل الثاني: التمويل السابق للصندوق في سري لانكا
- 3 الذيل الثالث: مسؤوليات ومنهجية هيئة تنمية الحضر في إصلاح وإعادة بناء المناطق المتضررة من المد الزلزالي



معادلات العملة

روبية سري لانكية	=	وحدة العملة
99.85 روبية سري لانكية	=	1.00 دولار أمريكي
1.0015 دولار أمريكي	=	100 روبية سري لانكية

الموازين والمقاييس

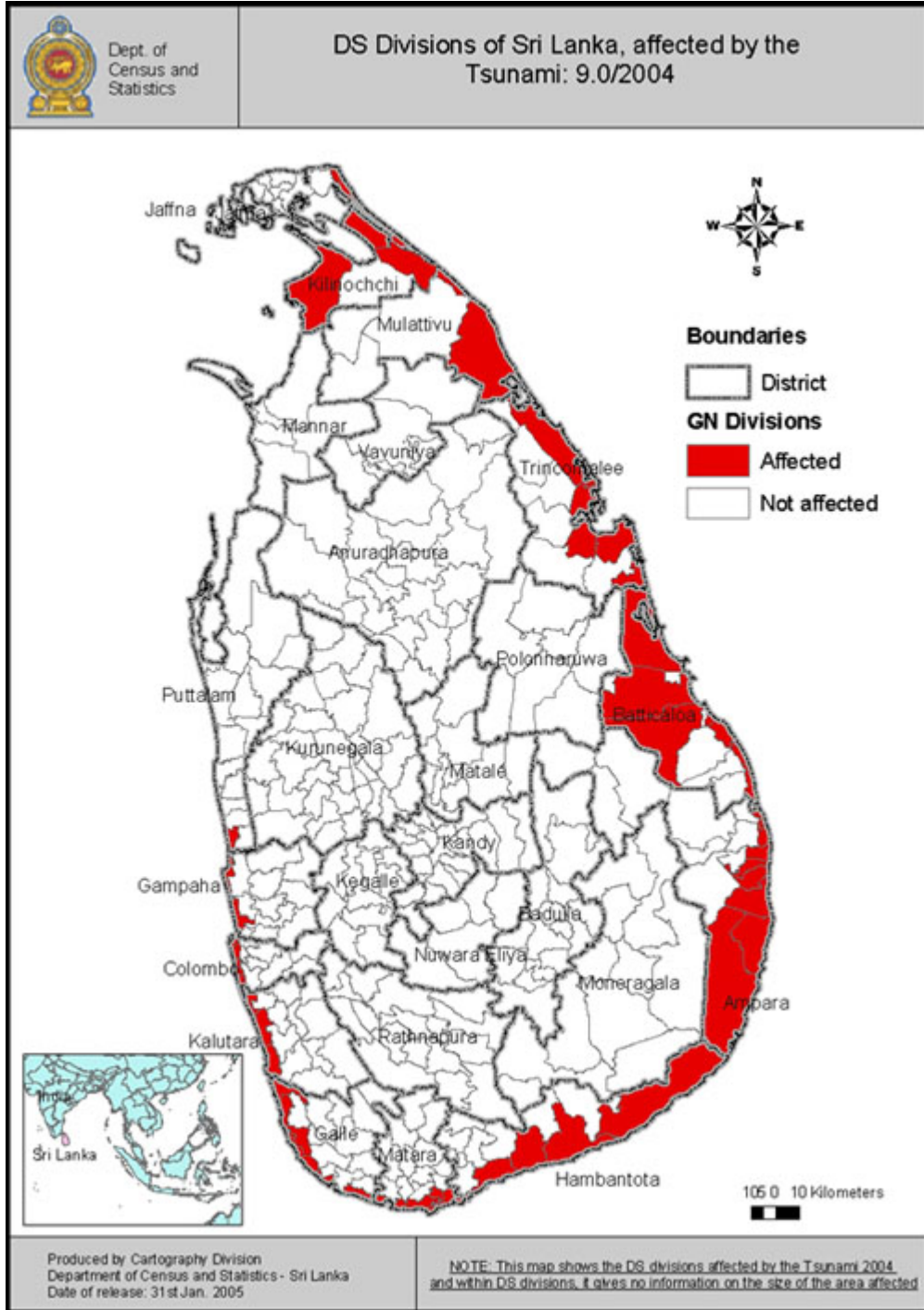
2.204 رطل	=	1 كيلوغرام
1 طن متري	=	1 000 كيلوغرام
0.62 ميل	=	1 كيلومتر
1.09 ياردة	=	1 متر
10.76 قدم مربع	=	1 متر مربع
0.405 هكتار	=	1 آكر
2.47 آكر	=	1 هكتار

حكومة جمهورية سري لانكا الديمقراطية الاشتراكية

السنة المالية

1 يناير/كانون الثاني - 31 ديسمبر/كانون الأول

خريطة المناطق المتضررة من المد الزلزالي



المصدر: دائرة التعداد والإحصاء، سري لانكا

إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو التحويم أو السلطات المختصة بها.



جمهورية سرى لانكا الديمقراطية الاشتراكية
برنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في أعقاب المد الزلزالي

موجز القرض

المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المقترض:	جمهورية سرى لانكا الديمقراطية الاشتراكية
الوكالتان المنفذتان:	وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والأراضي والري، ووزارة مصايد الأسماك والموارد المائية والشؤون المسيحية
التكلفة الكلية للبرنامج:	4.70 مليون دولار أمريكي
قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق:	1.56 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 2.35 مليون دولار أمريكي تقريباً)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:	40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة
مساهمة المقترض:	الضرائب والرسوم
مساهمة المستفيدين:	اليد العاملة كمساهمة عينية
المؤسسة المكلّفة بالتقدير:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المؤسسات المتعاونة:	المؤسسة الدولية للتنمية/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

¹ هناك مبلغ آخر يعادل 2.35 مليون دولار أمريكي، سيؤخذ أو يغطي من المبلغ المخصص للقرض بموجب برنامج العمل والميزانية للصندوق لعام 2006.

موجز البرنامج

وصف البرنامج. يركز البرنامج على الإصلاح السريع للأصول والبنى الأساسية التي دمرها المد الزلزالي في 26 ديسمبر/كانون الأول 2004، بما في ذلك المساكن، ومرافقها، والبنى الأساسية للمستوطنات، والبنى الأساسية الاجتماعية، والطرق المؤدية إلى مصايد الأسماك، والبنى الأساسية اللازمة للمجتمعات المحلية ولإزالة الأنقاض. يستخدم البرنامج نهجاً مرناً يعتمد على المجتمع المحلي، يدعم - بالتنسيق مع مصادر أخرى للتمويل - إصلاح وتعمير الأصول المادية والمالية للمجموعات والمجتمعات المتضررة. وتضم المجموعة المستهدفة النساء والرجال الريفيين الفقراء في المجتمعات المتضررة من المد الزلزالي مع تحديدهم عن طريق نوع الدعم الذي يحصلون عليه، وحجم هذا الدعم.

فوائد البرنامج. من بين فوائد البرنامج استعادة النساء والرجال في المناطق المتضررة من المد الزلزالي للأصول التي فقدها، وإعادة بناء قاعدة متينة يعودون بها إلى نشاطهم الاقتصادي، مع تنويع الأنشطة إلى أنشطة أخرى جديدة مربحة تدر دخلاً. وسيعزز البرنامج المجتمعات المحلية، ويدير الموارد الساحلية بصورة مستدامة بعد توفير البنى الأساسية والاجتماعية والاقتصادية اللازمة لها. وسوف تتحسن مشاركة النساء في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية.

مخاطر البرنامج. التنافس على القدرة المحدودة للتنفيذ، وتأخيرات مبدئية في تمويل عمليات الإصلاح، قد يعقبا تدفق زائد من هذا التمويل.

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

جمهورية سري لانكا الديمقراطية الاشتراكية

من أجل

برنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في أعقاب المد الزلزالي

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن قرض مقترح تقديمه إلى جمهورية سري لانكا الديمقراطية الاشتراكية، بما قيمته 1.26 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 2.35 مليون دولار أمريكي تقريباً)¹، بشروط تيسيرية للغاية، وذلك للمساعدة في تمويل برنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في أعقاب المد الزلزالي. ويكون أجل القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة. وستتولى المؤسسة الدولية للتنمية إدارة القرض باعتبارها المؤسسة المتعاونة مع الصندوق إلى أن تستكمل ترتيبات التنفيذ والهياكل الخاصة ببرنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في أعقاب المد الزلزالي. إلا أنه وما أن يغدو برنامج إنعاش المنطقة الساحلية وإدارة الموارد في أعقاب المد الزلزالي نافذ المفعول، حتى يتم تنفيذ البرنامج الأول بموجب ترتيبات تنفيذ البرنامج الثاني وعندها سيتم نقل مهام المؤسسة المتعاونة من المؤسسة الدولية للتنمية إلى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

الجزء الأول - الخلفية والسياق

ألف - أثر المد الزلزالي

1 - المد الزلزالي الذي اجتاح المحيط الهندي يوم 26 ديسمبر/كانون الأول 2004 مسبباً أمواجاً عملاقة انتقلت بسرعة 500 كيلومتر في الساعة تقريباً لتضرب سواحل 15 بلداً²، خلف وراءه دماراً واسعاً لم يحدث من قبل. وكانت سري لانكا من بين البلدان التي عانت من هذا الدمار. فطبقاً لأحدث التقديرات، فإن هذا المد تسبب في موت 31 000 شخص تقريباً، وما زال هناك نحو 6 300 شخص في عداد المفقودين، بينما أصيب 15 000 آخرين. وتسبب المد في تشريد 443 000 شخص، منهم 217 000 يعيشون في معسكرات للإيواء، بينما يعيش الباقون مع أقاربهم أو أصدقائهم. وفي مجتمعات الصيادين توفي نحو 7 600 شخص، وفقد 5 700 آخرين، بينما شرد 90 650 شخصاً. وترملت 7 000 امرأة تقريباً، وأصبح عليهن أن يتحملن نتيجة المد كرنيسات لأسرهن في ظل ظروف بالغة الصعوبة. وتشمل الخسائر المادية 110 000 منزل، منها 70 000 منزل دمرت تدميراً كاملاً، بالإضافة إلى 150 000 مركبة. ومن بين الأشياء التي أصيبت بأضرار بالغة البنى الأساسية الموجودة على السواحل، مثل الطرق، وموانئ الصيد، ومصانع

¹ هناك مبلغ آخر يعادل 2.35 مليون دولار أمريكي، سيؤخذ أو يغطي من المبلغ المخصص للقرض بموجب برنامج العمل والميزانية للصندوق لعام 2006.

² هي: بنغلاديش، والهند، وإندونيسيا، وكينيا، وماليزيا، وملديف، وموريشيوس، وميانمار، وسيشيل، والصومال، وسري لانكا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وتايلند، واليمن، وجزيرة ريونيون، وهي إحدى محافظات فرنسا فيما وراء البحار.

التلج، والمواقع السياحية، ومرافق الاتصالات. كما اختفت أو أصيبت بالأضرار 22 940 سفينة صيد من جميع الأنواع، وهو رقم يمثل 81% من أسطول الصيد في سري لانكا.

2 - تشير التقديرات الأولية للمصرف المركزي في سري لانكا إلى أن تأثير المد الزلزالي على الاقتصاد العام يعادل انخفاض النمو في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1% عن نسبة 6% التي كانت مقدرة في منتصف فبراير/شباط، ولكن المصرف عاد لرفع معدل النمو إلى 5.5%، أخذاً في اعتباره الالتزامات التي أشارت إليها الجهات المانحة. ويشير التقدير المشترك الذي وضعته الجهات المانحة إلى أن سري لانكا تحتاج إلى ما يقرب من 1.5 مليار دولار أمريكي للإصلاح وإعادة البناء. وبالنسبة لقطاع مصايد الأسماك، تشير التقديرات إلى أنه يحتاج في مجموعه إلى 118 مليون دولار أمريكي توزع كالتالي: 23% منها للمناطق الشمالية، و30% للمناطق الشرقية، و44% للمناطق الجنوبية، و3% لباقي أنحاء البلاد.

3 - ضربت أمواج المد الزلزالي ثلثي سواحل سري لانكا (أكثر من 1 000 كيلومتر)، ووصلت في كثير من الأماكن إلى مسافات تصل إلى 500 متر فوق اليابسة، دون أن تترك وراءها شيئاً كما كان من قبل. وتضرر من هذه الأمواج المراكز الثلاثة عشر³ الممتدة على طول الساحل من بين 25 مركزاً في سري لانكا. وحدث أكبر قدر من الدمار في المناطق الفقيرة في الجنوب، ومناطق الصراع في الشمال والشرق. وكان 40% تقريباً من المنكوبين من سكان المناطق الساحلية الجنوبية الغربية، وهي أهم المناطق السياحية. وتضم منطقة الصراع في الجزء الشمالي والشرقي من البلاد ستة مراكز من المراكز الـ 13 المنكوبة. وكان اثنان منها، باتيكالوا وأمبارا، هما الأكثر تضرراً من المد، ويضمان معاً 43% من المنكوبين. وهذه المناطق - وبالأخص المناطق الشمالية التي يسيطر عليها نمور تحرير تاميل إيلا - تعتبر أكثر المناطق من حيث انعدام الأمن الغذائي وارتفاع معدلات سوء التغذية عن باقي أجزاء البلاد.

باء - استجابة الصندوق

4 - استعرض الصندوق وحكومة سري لانكا معاً في الفترة بين 2 و23 فبراير/شباط 2005، إمكانية قيام الصندوق بالمساعدة في الخطة متوسطة الأجل للإصلاح وإعادة البناء. ونظراً للعجلة اللازمة في هذه المسألة، أوصي بالأعمال التالية لمتابعتها بدقة:

(أ) سرعة إعداد برنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في أعقاب المد الزلزالي ليكمل موارد برنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في المنطقة الجافة⁴ الذي ووفق عليه في شهر سبتمبر/أيلول 2004. وسوف يتم توفير الأموال الجديدة للبرنامج الأول على وجه السرعة عن طريق هياكل التنظيم والإدارة في البرنامج الثاني، لتستخدم في إصلاح وإعادة بناء البنى الأساسية التي دمرها المد الزلزالي في 6 مراكز من المراكز الـ 13 التي تضررت من المد.

³ ثلاثة مراكز في الشرق (باتيكالوا، وأمبارا، وترينكومالي)، وثلاثة في الشمال (مولاتيفو، وكيلينوكي، وجافنة)، وثلاثة في الجنوب (هامبانتوتا، وماتارا، وغاللي) وثلاثة في الغرب (كالوتارا، وكولومبو، وغامبالا)، وواحد في الشمال الغربي (بوتالام).

⁴ انظر وثيقة المجلس التنفيذي رقم EB 2004/82/R.15/Rev.1.

(ب) الإسراع بتصميم برنامج إدارة الموارد في المناطق الساحلية الذي يستهدف أكثر المجموعات عزلة والتي تعيش في ظروف أيكولوجية هشة تحت تهديدات خطيرة من الخارج، والموافقة على هذا البرنامج الذي سبق اقتراحه في وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية لسري لانكا⁵ (التي أقرها المجلس التنفيذي في أبريل/نيسان 2003)، والذي كان مقررا البدء في إعداده في 2006/2007.

(ج) توفير حزمة تمويل من الصندوق لبرنامج إدارة الموارد المناطق الساحلية بقيمة 31.5 مليون دولار أمريكي، تتكون من قرض بشروط تيسيرية للغاية بقيمة 30 مليون دولار أمريكي ومنحة بقيمة 1.5 مليون دولار أمريكي. وسوف يعرف البرنامج باسم برنامج إنعاش المنطقة الساحلية وإدارة الموارد في أعقاب المد الزلزالي.

5 - والحزمة التمويلية البالغة قيمتها 28.4 مليون دولار أمريكي لبرنامج إنعاش المنطقة الساحلية وإدارة الموارد في أعقاب المد الزلزالي معروضة على المجلس التنفيذي بصورة منفصلة للموافقة عليها⁶. ولإتاحة وقت أطول قليلا لهذا البرنامج لكي يبدأ عملياته، فإن تقرير الرئيس الحالي يوصي بالموافقة على القرض المقترح لبرنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في أعقاب المد الزلزالي تيسيراً لتوفير المساعدات على الفور لضحايا المد الزلزالي الذي حدث في 26 ديسمبر/كانون الأول 2004. وكما سبق أن أشرنا، فإن هذه الأموال يمكن أن تتوافر بمجرد بدء سريان برنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في المنطقة الجافة، وهو ما ينتظر أن يحدث في شهر مايو/أيار 2005.

جيم - برنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في المنطقة الجافة

وضع التنفيذ

6 - كان برنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في المنطقة الجافة أول برنامج يوضع بموجب وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية لسري لانكا التي ووفق عليها في أبريل/نيسان 2003. وكانت صياغة هذه الوثيقة قد تمت في مايو/أيار 2003 وجرى تقديرها في ديسمبر/كانون الأول 2003 - يناير/كانون الثاني 2004. وأدت الانتخابات البرلمانية وتغيير الحكومة في أبريل/نيسان 2004 إلى إدخال تعديلات على الإطار المؤسسي، ثم قامت بعثة ما بعد التقدير في مايو/أيار 2004 بإجراء تعديلات في هيكل إدارة البرنامج تبعاً للحالة الجديدة. وأثناء المفاوضات، تم تعيين البنك الدولي كمؤسسة متعاونة، كما وافق المجلس التنفيذي في دورة سبتمبر/أيلول 2004 على البرنامج. وجرى التوقيع على اتفاقية التمويل في 15 ديسمبر/كانون الأول 2004. وتم تصديق البرلمان على البرنامج، وقدم الرأي القانوني. والشرط الرئيسي المتبقي لسريان اتفاقية التمويل يتعلق بتعيين طاقم إدارة البرنامج، وهو ما ينتظر حدوثه في أوائل شهر أبريل/نيسان 2005.

⁵ أنظر وثيقة المجلس التنفيذي رقم EB 2003/78/R.23/Rev.1.

⁶ أنظر وثيقة المجلس التنفيذي رقم EB 2005/84/R.20.

موجز البرنامج

7 - **وصف البرنامج.** سينفذ برنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في المنطقة الجافة في أربعة مراكز من هذه المنطقة، وهي: أنوردهابورا، وكورونيغالا، وموناراغالا وبادولاً، وكلها مراكز متاخمة للمناطق التي تضررت من المد الزلزالي⁷. والغرض من البرنامج هو إحداث زيادة مستدامة في دخل النساء والرجال الفقراء فيما يقرب من 80 000 أسرة في المنطقة الجافة وتحسين ظروف معيشتهم. ومن بين أهدافه: (أ) تحسين وزيادة إنتاجية أراضي المرتفعات التي تزرع على مياه الأمطار؛ (ب) زيادة إنتاج المحاصيل المروية، بإصلاح وتشغيل البنى الأساسية اللازمة؛ (ج) التوسع في فرص التسويق والارتباط بالأسواق والقيمة المضافة إلى الإنتاج الزراعي في مناطق الزراعة البعلية والمروية؛ (د) تنويع مصادر دخل الفقراء، لاسيما النساء، عن طريق التوسع في خدمات تمويل المشروعات الصغيرة؛ (هـ) إقامة البنى الأساسية التي لها أولويتها بالنسبة للمجتمعات المحلية، واستخدامها بصورة فعالة. ويقوم البرنامج على ستة عناصر، هي: (أ) تنمية الزراعة البعلية في أراضي المرتفعات؛ (ب) تنمية التسويق والمشروعات الفردية الصغيرة؛ (ج) إصلاح شبكات الري؛ (د) تمويل المشروعات الصغيرة والأنشطة المولدة للدخل؛ (هـ) تنمية البنى الأساسية التي لها أولويتها بالنسبة للمجتمعات المحلية؛ (و) إدارة البرنامج.

8 - **إدارة البرنامج.** سيقوم البرنامج بتمويل إنشاء وحدات لإدارة المراكز في كل مركز من المراكز الأربعة على مستوى أمانة المركز. ويرأس كل وحدة مدير البرنامج في المركز، وتضم أخصائي زراعي، ومهندس ريفي، وأخصائي اقتصادي، وكبير محاسبين، وموظف مراقبة، بالإضافة إلى الموظفين معاونين اللازمين. وستزود الوحدات بكل ما يلزمها. وستشكل وحدات مراقبة في شعبة أمانة المركز لمراقبة تنفيذ الجهات المتعاقد معها البرنامج. كما ستشكل وحدة لتنسيق البرنامج على المستوى القطري لكي تتولى تنسيق وتيسير عملية تنفيذ البرنامج في المراكز. وستضم هذه الوحدة منسق برنامج، وموظف مراقبة وموظفين معاونين. وستكون هذه الوحدة مسؤولة عن إدارة تنفيذ برنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في أعقاب المد الزلزالي على وجه السرعة.

9 - **التنظيم والإدارة.** سيتم تنفيذ البرنامج تحت المسؤولية العامة لوزارة الزراعة والثروة الحيوانية والأراضي والري، التي سيشارك أمينها في رئاسة مجلس السياسات والإشراف الذي سيقوم في عضويته ممثلين عن: (أ) وزارة المجالس البلدية والحكومة المحلية؛ (ب) الوزارات الثلاث المسؤولة عن أعالي البلاد (*Udarata*) وأراضي الملك (*Rajarata*)، وتنمية (*Uva'Wellassa*)؛ (ج) المجالس البلدية الثلاثة المعنية، وهي مجالس الشمال الأوسط، والشمال الغربي، واوفا؛ (د) الغرفة التجارية. وسينكفل المجلس بضمان تنفيذ البرنامج بما يتماشى مع سياسات الحكومة والاتفاقيات المالية مع الجهات المانحة، بالإضافة إلى التنسيق مع المشروعات الأخرى. وسيتولى إجراء التحليلات واتخاذ القرارات بشأن جميع المسائل التي تتعلق بالسياسات أو بتنفيذ البرنامج. وستقوم وحدة تنسيق البرنامج، وبالأخص منسق البرنامج، بدور أمانة المجلس. ويعين المجلس جميع الموظفين الكبار في البرنامج، أي مديري المراكز الأربعة ومنسق البرنامج. وستكون المجالس البلدية للبرنامج في الولايات الثلاث المعنية ووحدات إدارة البرنامج في المراكز الأربعة التي سينفذ فيها البرنامج هي المسؤولة عن الإدارة اليومية للتنفيذ. وسيتم التعاقد مع عدد من الوكالات لتنفيذ أنشطة البرنامج.

⁷ انظر الخريطة.

الجزء الثاني - البرنامج

ألف - منطقة البرنامج والمجموعة المستهدفة

10 - تشمل منطقة التدخل بالأنشطة المقترحة في ظل البرنامجين "برنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في أعقاب المد الزلزالي" وبرنامج إنعاش المنطقة الساحلية وإدارة الموارد في أعقاب المد الزلزالي، المناطق المتضررة من المد في المراكز التي لها حدود بحرية مع سبعة مراكز هي: كالوتارا، وغالي، وماتارا، وهامبانوتا، وأمبارا، وباتيكالوا، وترينكومالي. وتبين أثناء المشاورات التي أجريت مع الحكومة في شهر فبراير/شباط 2005 أن المراكز الخمسة الأخرى المتضررة من المد خارج مركز كولومبو (هي: غامبالا، وبوتالام، ومولاتيفو، وكيلينوكي، وجافنا) ستغطي تغطية كاملة بدعم من جهات مانحة أخرى.

11 - والمناطق المقترحة للبرنامج هي تلك الأجزاء من المراكز السبعة المتضررة من المد الزلزالي بينما كان تكثر فيها عادة قرى الصيادين والأسر الفقيرة التي تمارس أنشطة اقتصادية بسيطة. فقد تعرضت قرى الصيادين بشكل خاص للدمار، فثلثا من فقودا مصدر رزقهم كانوا من هذه الفئة، أما ثاني المجموعات من حيث الحجم، والتي يبلغ عدد أفرادها نحو 53 000 شخص، فكانت من تجار التجزئة، يليها مجموعة تقدر بنحو 45 000 شخص من العاملين بالزراعة، ومثلها مجموعة أخرى من العاملين بالصناعة. ويعتمد أغلب هؤلاء الآن، ومجموعهم نحو 450 000 شخص، على الصدقات وخدمات الإغاثة أساسا.

12 - سيتجه البرنامج نحو النساء والرجال الريفيين الفقراء في المناطق المتضررة من المد الزلزالي. وسيتم تحديد المستفيدين ذاتيا عن طريق اختبارهم بحسب نوع الدعم (حجم المسكن، والمرافق، ونوع البناء، الخ...). وسوف تستفيد جميع الأسر من الاستثمارات المجتمعية. وستبذل جهود خاصة للوصول إلى الصيادين الحرفيين الفقراء وإلى مجتمعات الصيد. وسيتجه البرنامج إلى الأسر المتضررة من المد الزلزالي التي لا يزيد دخلها على 2 500 روبية سري لانكية، والمسموح لها رسميا بإعادة بناء مساكنها أو إصلاحها، والتي يثبت أنها من سكان المنطقة. وقد أدخلت الحكومة بالفعل نظاما لإجراء مسح لحصر الأضرار التي لحقت بالمساكن والتحقق من الحالات الاجتماعية، وهو المسح الذي سيجري بمعرفة فريق مشترك مكون من ممثلي القرى، وأحد موظفي الحكومة الفنيين، وإحدى المنظمات غير الحكومية التي يتم اختيارها محليا. وسيستخدم البرنامج هذا المسح عند اختيار المستفيدين. وفي جميع الحالات، سوف تقدم المساعدات المالية على أساس التقدم الذي يحرزه المستفيدون. وسيستهدف كل مركز وحدات الإسكان المخصصة طبقا لخطة مستمرة.

باء - أهداف البرنامج ونطاقه

13 - هدف البرنامج هو استرداد الأصول التي فقدها النساء والرجال الذين تضرروا بصورة مباشرة أو غير مباشرة من المد الزلزالي، ومساعدة هؤلاء الناس على إعادة بناء قاعدة لأنشطتهم الاقتصادية المعتادة، مع تنويع هذه الأنشطة بأنشطة أخرى وأنشطة جديدة مربحة تدر دخلا. ومن بين الأهداف الفورية لمختلف الأنشطة أن تعمل على ضمان: (أ) حصول الأسر المتضررة من المد الزلزالي على البنى الأساسية الاجتماعية والاقتصادية الضرورية، وفي مقدمتها المساكن؛ (ب) تعزيز المجتمعات المحلية المتضررة من المد، وأن تتولى إدارة الموارد الساحلية بصورة مستدامة؛ (ج) تحسين مشاركة المرأة في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية.

14 - سيتم تخطيط موارد البرنامج وإدارته المالية بصورة لامركزية على مستوى المراكز وقسم غراما نهاداري (وهي أصغر وحدة إدارية، تغطي ما بين خمس وسبع قرى)، مع تنسيق الأنشطة البرنامج مع غيرها من أنشطة الحكومة والجهات المانحة. وستطبق نهج المشاركة المجتمعية. ولا بد هنا من المرونة حتى يمكن التكيف مع الظروف الاجتماعية - الاقتصادية التي تتغير بسرعة، ومع الكوارث الطبيعية، ومصادر التمويل الأخرى المتاحة.

جيم - عناصر البرنامج

15 - يتكون هذا البرنامج من عنصر رئيسي واحد، ولكنه يحتوي على العديد من الأنشطة. وحتى يتسنى الإسراع في توفير المساعدة المالية من الصندوق لضحايا المد الزلزالي، فإن الموارد ستوفر لإقامة البنى الأساسية ذات الأولوية باستخدام نفس طرائق التصميم والتنفيذ التي استخدمت في عنصر إقامة البنى الأساسية المجتمعية ذات الأولوية في برنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في المنطقة الجافة. وسوف يستخدم التمويل الإضافي لتمويل الإصلاح الفوري للبنى الأساسية الضرورية، بما في ذلك المساكن، والبنية الأساسية للمستوطنات، والبنية الأساسية الاجتماعية والطرق المؤدية إلى مصايد الأسماك، كما سيرد أدناه.

16 - المساكن. سيدعم هذا البرنامج، بالتنسيق الوثيق مع عمليات التمويل من الجهات المانحة الأخرى، برنامج الحكومة لإصلاح المساكن، سواء عن طريق المنح النقدية أو عن طريق خطط التوطين التي تنفذها هيئة تنمية المدن. كما سيساعد في عمليات تركيب سخانات شمسية ومعدات لتجميع المياه فوق الأسطح، بالإضافة إلى إقامة مطابخ محسنة لزيادة كفاءة الوقود وتقليل مخاطر النزلات الشعبية لدى النساء والفتيات بسبب الدخان. كما سيساعد في تركيب مواسير المياه وبناء دورات مياه في أكبر عدد ممكن من المنازل الجديدة.

17 - البنى الأساسية للمستوطنات. سيساعد البرنامج في إدارة المخلفات الصلبة ورفع الأنقاض والتخلص منها بصورة مناسبة. كما سيساعد في مد شبكات المياه في المناطق الريفية ومناطق الصيادين، وإصلاح الطرق الفرعية، وشبكات الصرف في مناطق المستوطنات.

18 - البنى الأساسية الاجتماعية، والطرق المؤدية إلى مصايد الأسماك، والبنى الأساسية الأخرى. سيجري إصلاح البنى الأساسية الاجتماعية مثل مراكز الخدمة الاجتماعية، ودور الرعاية النهارية، والعيادات الصحية المحلية، ومراكز الطب الشعبي الهندية، كما سيجري إصلاح الطرق الريفية والطرق المؤدية إلى مصايد الأسماك.

19 - سيتم تنفيذ البرنامج على مدى ثلاث سنوات. وسيتم تنفيذه مبدئياً في ظل الهياكل القائمة الخاصة ببرنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في أعقاب المد الزلزالي. إلا أنه وما أن يغدو برنامج إنعاش المنطقة الساحلية وإدارة الموارد في أعقاب المد الزلزالي وهو البرنامج الذي يموله الصندوق، نافذ المفعول، حتى يتم استخدام هياكل وترتيبات تنفيذ البرنامج الأخير في تنفيذ البرنامج الأول.

دال - التكاليف والتمويل

20 - الأموال المقدمة عن طريق قرض الصندوق لبرنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في أعقاب المد الزلزالي، المقترحة في هذه الوثيقة، تبلغ في مجموعها 4.70 مليون دولار أمريكي تقريباً⁸، وستستخدم لتمويل عمليات البنية الأساسية العاجلة للغاية والمطلوبة لعنصر البنى الأساسية ذات الأولوية، مثل: (أ) بناء ما يقرب من 300 منزل خارج خطط التوطين، عن طريق الشراكة بين الجهات العامة والخاصة (بما في ذلك المنظمات غير الحكومية)، وهو ما يتكلف 750 000 دولار أمريكي؛ (ب) إعادة بناء مساكن للتملك، وهو ما يتكلف 1.7 مليون دولار أمريكي؛ (ج) إصلاح المساكن التي أصيبت بأضرار بمعرفة مالكيها، بتكلفة قدرها 450 000 دولار أمريكي تقريباً؛ (د) تزويد جميع المساكن بالمرافق اللازمة لها، بتكلفة قدرها 960 000 دولار أمريكي؛ (هـ) جميع البنى الأساسية المحددة للمستوطنات، بتكلفة قدرها 237 500 دولار أمريكي؛ (و) البنى الأساسية الأخرى اللازمة، مثل المراكز الاجتماعية، ودور الحضانة والرعاية النهارية، وأسواق القرى الخ...، بتكلفة قدرها 600 000 دولار أمريكي. وستكون الأولوية للمتضررين من المد الزلزالي من الأرامل وأسر الصيادين وغيرهم من أفراد المجتمعات الساحلية المحتاجين. وسوف تساهم الحكومة بجميع الضرائب والرسوم المتعلقة بالاستثمارات.

21 - وسيوفر مبلغ 3.0 ملايين دولار أمريكي اللازم لخطط التوطين في العنصر المقترح لإقامة البنى الأساسية ذات الأولوية من التدخل الثاني للصندوق في أعقاب المد الزلزالي، أي من برنامج إنعاش المنطقة الساحلية وإدارة الموارد في أعقاب المد الزلزالي، وهو البرنامج الذي يجري إعداده بالتوازي مع برنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في أعقاب المد الزلزالي، وإن كان من المنتظر أن يبدأ تنفيذه بعده بستة أشهر تقريباً.

⁸ سيوفر مبلغ 2.35 مليون دولار أمريكي من برنامج العمل والميزانية للصندوق لعام 2005. أما المبلغ الباقي فسيؤخذ أو يغطي من المبلغ المخصص للقرض بموجب برنامج العمل والميزانية للصندوق لعام 2006.

موجز التكاليف التقديرية لعنصر إقامة البنى الأساسية ذات الأولوية
(بملايين الدولارات الأمريكية)

المجموع	السنة الثانية	السنة الأولى	
2.900	0.660	2.240	المساكن
0.750	0.175	0.575	المساكن خارج مشروعات التوطين
1.700	0.375	1.325	مساكن جديدة أنشئت بمعرفة مالكيها
0.450	0.110	0.340	إصلاح المساكن المتضررة بمعرفة مالكيها
0.960	0.240	0.720	مرافق المساكن
0.528	0.132	0.396	مصادر الطاقة البديلة
0.240	0.060	0.180	تجميع مياه الأمطار
0.048	0.012	0.036	تحسين المطابخ/المواقف
0.144	0.036	0.108	مياه الشرب والمرافق الصحية
0.2375	0.1187	0.1187	البنى الأساسية للمستوطنات
0.0250	0.0125	0.0125	إزالة الأنقاض من المستوطنات
0.1125	0.0562	0.0562	مرافق مياه الشرب في المجتمعات المحلية
0.100	0.0500	0.0500	طرق المستوطنات وشبكات الصرف
0.600	0.300	0.300	البنى الأساسية الأخرى
0.500	0.250	0.250	البنى الأساسية للمجتمعات المحلية
0.100	0.050	0.050	إزالة الأنقاض من المناطق الريفية
4.698	1.319	3.379	المجموع

هاء - التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها

22 - **التوريد.** تورد جميع الأشغال المدينة وفقاً لمبادئ الصندوق التوجيهية للتوريد. وستقع المسؤولية العامة عن التوريد على عاتق وحدة التنسيق في برنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في المنطقة الجافة، ويتوجيه من مجلس البرنامج للسياسات والإشراف، وهو المجلس الذي سيعزز أثناء برنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في أعقاب المد الزلزالي بإضافة خمسة أعضاء جدد، وهم ممثل عن كل من: (أ) هيئة تنمية المدن؛ (ب) الهيئة الوطنية لبناء المساكن؛ (ج) وزارة مصايد الأسماك والموارد المائية والشؤون المسيحية؛ (د) واحد من كل من المجلس البلدي للشرق والمجلس البلدي للجنوب.

23 - ستتعاقد وحدة التنسيق في برنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في المنطقة الجافة مع المنظمات غير الحكومية وغيرها من الوكالات الخاصة والعامة على بناء المساكن وتزويدها بالمرافق، وإن كان من الممكن إبرام عقود مباشرة مع الأفراد المستفيدين من أصحاب المساكن بحسب الحاجة. وستبرم عقود من الباطن مع هيئة تعمير المدن والهيئة الوطنية لبناء المساكن لتقوم ببناء المساكن أو الإشراف على عمليات البناء، ويجوز أيضاً إشراك أطراف أخرى بحسب الحاجة. وسيتم اختيار المنظمات غير الحكومية أو أطراف من القطاع الخاص للمشاركة في التنفيذ على أساس إجراءات تنافسية محلية. أما الأنشطة المقترحة التي ستنفذ ضمن إقامة البنى الأساسية للمستوطنات، وطرق المستوطنات، والطرق الريفية، وتلك المؤدية إلى مصايد الأسماك، ومرافق مياه الشرب، وشبكات الصرف، وإزالة الأنقاض، فسوف تنفذ بصورة مباشرة بمعرفة السلطات المحلية وبمساعدة المجالس البلدية في بعض الأحيان. وسيتم

اختيار بعض المنظمات غير الحكومية ومقاولي القطاع الخاص ممن لهم خبرات ذات صلة لمساعدة السلطات المحلية في هذه الأعمال.

24 - تمنح جميع عقود الأشغال المدينة وفقا لإجراءات المناقصات المحلية. ولا بد من موافقة المؤسسة المتعاونة على جميع العقود التي تزيد قيمتها على 100 000 دولار أمريكي (أو ما يعادلها).

25 - **الصرف.** يبين التدفق المقترح للأموال مدى الحاجة الملحة لمساعدة ضحايا المد الزلزالي بكفاءة وفعالية، باستخدام الشكل المؤسسي لبرنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في المنطقة الجافة الذي يسعى الصندوق بالفعل لوضعه موضع التنفيذ. فالأموال تدار على مستوى الحي بمعرفة كل وكالة من الوكالات التي وقع عليها الاختيار لتنفيذ البرنامج. وسيفتح حساب بالدولار الأمريكي في المصرف المركزي. وسيكون الممثل المفوض من جانب الحكومة المسؤول عن التوقيع على طلبات السحب من أموال الصندوق مسؤولاً أيضاً عن إدارة هذا الحساب الخاص. وسيكون المبلغ المبدئي الذي سيودعه الصندوق في الحساب الخاص معادلاً للمصروفات المتوقعة خلال ستة أشهر من السنة الأولى للبرنامج. ويمكن للموردين أن يتقدموا بطلبات إلى الصندوق لتسديد جميع العقود التي تربو قيمتها على 10 000 دولار أمريكي إليهم بصورة مباشرة. وستسدد المصروفات التي تكبدتها الحكومة بعد تاريخ موافقة المجلس التنفيذي بحد أقصى لا يتجاوز 1.67 مليون دولار أمريكي، من أجل البنى الأساسية الاجتماعية والاقتصادية المطلوبة.

26 - **الحسابات ومراجعتها.** ستجرى مراجعة حسابات البرنامج وحسابات الوكالات المنفذة سنوياً بمعرفة مكتب المراجع العام، بما يتفق مع الإجراءات الحكومية التي يرضيها الصندوق. وتحول الحسابات المراجعة المعتمدة إلى الصندوق في موعد لا يتجاوز ستة أشهر من انتهاء السنة المالية، على أن يعطي المراجع رأياً محدداً عن آليات التمويل للوكالات المنفذة، واستخدام موارد البرنامج، ومساعدة الشركاء، والتقارير المالية التي يقدمونها.

واو - التنظيم والإدارة

27 - سينفذ البرنامج تحت المسؤولية العامة للوزارتين المعنيتين، وهما: (أ) وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والأراضي والري؛ (ب) وزارة مصايد الأسماك والموارد المائية والشؤون المسيحية. وسيرأس أميناً للوزارتين مجلس السياسات والإشراف المعزز لبرنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في المنطقة الجافة، والذي سيضم أيضاً ممثلين عن: (أ) وزارة المجالس البلدية والحكومات المحلية؛ (ب) الوزارات الثلاثة المسؤولة عن أعالي البلاد *Udarata*، وأراضي الملك *Rajarata*، وتنمية *Uva-Wellassa*؛ (ج) المجالس البلدية الخمسة المعنية، وهي: المجلس الشرقي، والمجلس الشمالي الأوسط، والمجلس الشمالي الغربي، والمجلس الجنوبي ومجلس *Uva*؛ (د) الغرفة التجارية؛ (هـ) هيئة تنمية المدن؛ (و) الهيئة الوطنية لتنمية المدن. وسيقوم المجلس المعزز باستعراض السياسات ومسائل التنفيذ التي تؤثر على البرنامج. وسيعمل المجلس بنفس الطريقة التي سبق تحديدها لبرنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في المنطقة الجافة.

28 - **كتابة التقارير.** ستكتب التقارير كل ثلاثة أشهر. وستقوم كل وكالة منفذة برفع تقريرها إلى وحدة تنسيق البرنامج متضمنة سير العمل التقني والمادي، مع القوائم المالية. ويتولى منسق البرنامج إعداد التقارير السنوية وربيع

السنية، ويرفع التقرير السنوي إلى المجلس المعزز للسياسات والإشراف. وتقدم التقارير السنوية وربع السنوية إلى الحكومة وإلى الصندوق خلال ثلاثة أشهر من انتهاء الفترة موضع التقرير.

29 - **الرصد والتقييم.** حيث أن جميع أنشطة البرنامج سيتم التعاقد عليها مع أطراف خارجية، فإن مراقبة أداء العقود ستكون أحد أنشطة الإدارة الضرورية. وحتى يستطيع البرنامج تقييم أداء العقود، سيتعين عليه تجميع بيانات الرصد الخاصة به. ولذا سيعتمد على الهياكل التفصيلية لبرنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في المنطقة الجافة. وستقام شبكة في البرنامج من وحدات المراقبة في المراكز الأربعة المعنية (أنورادهاپورا، وبادولاً، وكوروناجالا، ومونيراجالا). وستكون هذه الشبكات متاحة لبرنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في أعقاب المد الزلزالي.

30 - في جميع عمليات التنفيذ وعمليات الرصد والتقييم ينبغي تحري الدقة لضمان وصول مدخلات البرنامج ومخرجاته إلى المستفيدين المقصودين، لاسيما النساء والأطفال. إذ لا بد أن يكون من حق هؤلاء المستفيدين امتلاك الممتلكات التي تبنى أو تصلح من أجلهم، وأن يحتلوا مقار السكن بمجرد الانتهاء من بناء هذه المقار أو إصلاحها.

زاي - المبررات الاقتصادية

31 - سيفيد البرنامج نحو 21 710 أشخاص عن طريق البنى الأساسية الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك بناء أو إصلاح نحو 2 130 منزلاً. أما أهم فوائد البرنامج فهي استعادة الأصول وبناء قاعدة قوية للأنشطة الاقتصادية المستدامة للأسر، سواء في قطاع الصيد الحرفي أو القطاعات الأخرى، بما في ذلك تنمية المصادر المتنوعة للدخل. كما أنه سيمهد الطريق أمام التنفيذ السلس للمرحلة الثانية من تدخل الصندوق في أعقاب المد الزلزالي، أي برنامج إنعاش المنطقة الساحلية وإدارة الموارد في أعقاب المد الزلزالي.

حاء - المخاطر

32 - سينفذ البرنامج في مناخ يتعين فيه على جميع الجهات المانحة، ومنها جهات مانحة غير تقليدية، استخدام طاقات التنفيذ الموجودة لدى القطاعين العام والخاص ولدى المنظمات غير الحكومية. والأمر المؤكد أنه ستكون هناك درجة من التنافس على هذه الطاقات المحدودة، ما لم تكن هناك آلية قوية وملموسة للتنسيق.

33 - وبالإضافة إلى ذلك، فإن الوقت الذي تحتاجه مصادر التمويل المختلفة لتعبئة الأموال يتفاوت تفاوتاً كبيراً، كما أن التعهدات التي تلقاها البرنامج حتى الآن لا يبدو أنها مدعومة بعمليات صرف فعلية في الوقت الحاضر، رغم اشتداد الحاجة إليها للبدء في عمليات الإصلاح. ومن هنا يتراءى خطر عدم إمكانية توفير احتياجات التمويل الفورية، وظهور تمويل زائد عن الحاجة في مرحلة تالية. ولكن التخطيط المرن لأنشطة البرنامج سيقبل من هذا الخطر بدرجة كبيرة.

34 - طاء - الأثر البيئي

35 - من المتوقع أن يكون للبرنامج تأثير إيجابي على البيئة من خلال مساهمته في رفع الأنقاض والتخلص منها، واستخدامه للطاقة المتجددة، وتجميعه لمياه الأمطار، ومن خلال النهج المجتمعي لإدارة موارد المنطقة الساحلية بصورة مستدامة.

الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

36 - تشكل اتفاقية القرض بين جمهورية سري لانكا الديمقراطية الاشتراكية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم القرض المقترح إلى المقترض. وسيعرض على المجلس التنفيذي موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها ما أن تستكمل المفاوضات.

37 - وجمهورية سري لانكا الديمقراطية الاشتراكية مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

38 - وإني مقتنع بأن القرض المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

الجزء الرابع - التوصية

39 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على القرض المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية سري لانكا الديمقراطية الاشتراكية قرضا بعملات متنوعة تعادل قيمتها (..... وحدة حقوق سحب خاصة)، على أن يستحق في موعد غايته ، وأن يتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق

موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها

(اختتمت مفاوضات القرض في 22 يوليو/تموز 2005)

1 - **المؤسسة المتعاونة:** توافق الحكومة على تعيين المؤسسة الدولية للتنمية للقيام بدور المؤسسة المتعاونة في إدارة القرض والإشراف على البرنامج مادامت هياكله وترتيبات تنفيذه تجري في إطار برنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في المنطقة الجافة. على أنه حالما يبدأ سريان برنامج إنعاش المنطقة الساحلية وإدارة الموارد في أعقاب المد الزلزالي الذي يموله الصندوق، سينفذ البرنامج في إطار هياكل ذلك البرنامج وترتيبات تنفيذه، على أن توافق الحكومة حينئذ على تعيين مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع للقيام بدور المؤسسة المتعاونة التي تتولى إدارة القرض والإشراف على البرنامج.

2 - **حسابات البرنامج:** يفتح مدير برنامج المقاطعة لكل واحدة من المقاطعات التي يعمل فيها البرنامج حساباً جارياً بالروبية السري لانكية ("حساب وحدة إدارة البرنامج في المقاطعة") ويحتفظ به في مصرف تجاري، تقترحه الحكومة ويقبله الصندوق، لتلقي أموال القرض المقدم من الصندوق، وأي تمويل آخر لعمليات البرنامج، ما عدا الأموال التي تتناولها وحدة تنسيق البرنامج. ويفوض مدير البرنامج ورئيس حسابات وحدة إدارة البرنامج في المقاطعة المعنية كليهما معاً بالتوقيع على تنفيذ المعاملات المتصلة بحساب وحدة إدارة البرنامج في المقاطعة. ويفتح منسق البرنامج حساباً جارياً ("حساب وحدة تنسيق البرنامج") ويحتفظ به بالروبية السري لانكية في مصرف تجاري تقترحه الحكومة ويوافق عليه الصندوق، لتلقي أموال القرض وأي تمويل آخر لعمليات الصندوق التي تتناولها وحدة تنسيق البرنامج أو تكون مسؤولة عنها، بما في ذلك تنفيذ أنشطة البرنامج في المنطقتين الشرقية والجنوبية اللتين لا توجد فيهما أي وحدة لإدارة البرنامج في المقاطعة. ويفوض منسق البرنامج ورئيس حسابات وحدة تنسيق البرنامج بتنفيذ المعاملات المتصلة بحساب وحدة تنسيق البرنامج.

3 - **الأموال النظيرة:** تتيح الحكومة للوكالات الرئيسية المسؤولة عن البرنامج خلال فترة تنفيذ البرنامج الأموال النظيرة من مواردها الخاصة وفقاً لخطط العمل والميزانيات السنوية وإجراءاتها الوطنية المعتادة المتعلقة بالمساعدة الإنمائية. ولهذه الغاية، تتخذ الحكومة كافة التدابير المعقولة لتوفير مخصصات من الميزانية لكل سنة مالية بما يساوي الأموال النظيرة المطلوبة في خطة العمل والميزانية السنوية لسنة البرنامج ذات الصلة، وإتاحة تلك المخصصات للوكالات الرئيسية المسؤولة عن البرنامج مقدماً كل سنة، حسب الاقتضاء، لتنفيذ البرنامج وفقاً لاتفاقية القرض.

4 - **التأمين على موظفي البرنامج.** تؤمن الحكومة موظفي البرنامج ضد المخاطر الصحية والحوادث إلى الحد الذي يتماشى مع ممارساتها المعتادة في الخدمة العامة الوطنية.

5 - **التركيز على التمايز بين الجنسين - التنفيذ:** تضمن الحكومة أن تكون طرائق التنفيذ حساسة لاعتبارات التمايز بين الجنسين وأن تُمثَل النساء المستفيدات من البرنامج تمثيلاً تاماً على قدم المساواة مع الرجال في كل أنشطة البرنامج وأن يحصلن على منافع ملائمة من البرنامج.

6 - **التركيز على التمايز بين الجنسين - موظفو البرنامج وإدارته:** ستلتَمَسُ مشاركة النساء على قدم المساواة في مجلس السياسة والإشراف وفي مجالس البرنامج الإقليمية. وإذا تساوت كل الأمور فيما يتعلق بتعيين موظفين للبرنامج، تعطى الأفضلية للنساء المرشحات للوظائف.

7 - **الرصد:** توسع هيكل الرصد المنشأة في إطار برنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في المنطقة الجافة لتغطي احتياجات البرنامج. ولكي يتسنى تقييم تنفيذ البرنامج تقييماً سليماً، ينشئ البرنامج نظامه الخاص بالرصد في غضون 12 شهراً من تاريخ سريان القرض. وتضمن الحكومة تحديد كل مؤشر من المؤشرات التي سيرصدها البرنامج في كل اتفاق لتوريد الخدمات، على أن تشمل هذه المؤشرات، بقدر ما يكون ذلك ممكناً عملياً، بيانات عن أثر أنشطة مقدم الخدمات المتعاقد معه.

8 - **التقارير المرحلية:** (أ) يقدم كل طرف في البرنامج تقارير مرحلية فصلية إلى وحدة إدارة البرنامج في المقاطعة المعنية وإلى وحدة تنسيق البرنامج. وتتناول تلك التقارير التقدم الفني والمادي المحرز أثناء الفترة المعنية، وتضم قوائم مالية تتصل بالنفقات في الفصل المذكور. وتعد كل وحدة من وحدات إدارة البرنامج في المقاطعات، فيما عدا الوحدات الواقعة في المنطقتين الشرقية والجنوبية، تقريراً مرحلياً فصلياً عن أنشطة البرنامج في المقاطعة وتقدم هذا التقرير المرحلي إلى وحدة تنسيق البرنامج لكي تضع تقريراً شاملاً عن البرنامج في الفصل المعني.

(ب) ستكون التقارير المرحلية الفصلية أساساً لإعداد التقارير المرحلية السنوية للبرنامج، التي تعد وتحضر وتوحد بنفس الطريقة التي تعد بها التقارير المرحلية الفصلية. وبالإضافة إلى ما تقدّم، تقدم كل وحدة من وحدات إدارة البرنامج في المقاطعات تقارير مرحلية سنوية إلى مجلس البرنامج الإقليمي للموافقة عليها.

9 - **التعليق.** بالإضافة إلى الحالات المذكورة في البند 12.01 من الشروط العامة للتنمية الزراعية، يحق للصندوق:

(أ) أن يعلق، بصورة كلية أو جزئية، حق الحكومة في طلب السحب من حساب القرض متى حدثت أي واقعة من الوقائع التالية:

(i) أن تكون أي سلطة مختصة قد اتخذت إجراءات لحل الهيئة الوطنية لبناء المساكن أو لتعليق عملياتها، أو الشروع بأي إجراء أو عمل يقضي بتوزيع أصول الهيئة الوطنية لبناء المساكن، بما يؤثر، حسب الرأي المعقول للصندوق، تأثيراً معاكساً على تنفيذ البرنامج.

(ii) إذا أخطر الصندوق الحكومة بأنه علم بوجود ادعاءات يمكن أن تكون صادقة بوجود ممارسات فساد أو تدليس فيما يتعلق بالبرنامج ولم تقم الحكومة بالتحقيق في الأمر تحقيقاً كاملاً وفورياً بصورة يرتضيها الصندوق. أو إذا قرر الصندوق، بالتشاور مع الحكومة، بناء على نتائج

التحقيق وأي معلومات أخرى تتوفر لديه، أن هذه الممارسات قد وقعت ولم تتخذ الحكومة الإجراءات اللازم وفي الوقت المناسب لعلاج المسألة بصورة يقبلها الصندوق.

(ب) يعلق الصندوق، كلياً أو جزئياً حق الحكومة في طلب السحب من حساب القرض إذا لم يستكمل تقرير مراجعة حسابات المطلوب وفقاً لاتفاقية القرض، بصورة مرضية في غضون 12 شهراً من نهاية فترة الإبلاغ المالي المنصوص عليها في الاتفاقية.

10 - شروط نفاذ اتفاقية القرض: يحدد ما يلي كشروط مسبقة لنفاذ اتفاقية القرض:

(أ) أن تكون اتفاقية القرض قد وقعت حسب الأصول، وأن يكون التوقيع والأداء المتعلقان بها من طرف الحكومة قد تم التفويض بهما والمصادقة عليهما من قبل جميع الإجراءات الإدارية والحكومية الضرورية؛

(ب) أن تكون الحكومة قد سلمت إلى الصندوق رأياً قانونياً موافقاً صادراً عن النائب العام أو مستشار قانوني آخر يرتضيه الصندوق وأن يكون هذا الرأي مقبولاً للصندوق شكلاً ومضموناً.

APPENDIX I

COUNTRY DATA

SRI LANKA

Land area (km² thousand) 2002 1/	64.6	GNI per capita (USD) 2002 1/	850
Total population (million) 2002 1/	18.97	GDP per capita growth (annual %) 2002 1/	2.7
Population density (people per km²) 2002 1/	294	Inflation, consumer prices (annual %) 2002 1/	10
Local currency	Sri Lanka Rupee (LKR)	Exchange rate: USD 1 =	LKR 99.85
Social Indicators		Economic Indicators	
Population (average annual population growth rate) 1996-2002 1/	1.4	GDP (USD million) 2002 1/	16 567
Crude birth rate (per thousand people) 2002 1/	18	Average annual rate of growth of GDP 1/ 1982-1992	3.9
Crude death rate (per thousand people) 2002 1/	6	1992-2002	4.6
Infant mortality rate (per thousand live births) 2002 1/	16	Sectoral distribution of GDP 2002 1/	
Life expectancy at birth (years) 2002 1/	74	% agriculture	20
Number of rural poor (million) (approximate)	n/a	% industry	26
Poor as % of total rural population	n/a	% manufacturing	16
Total labour force (million) 2002 1/	8.41	% services	54
Female labour force as % of total 2002 1/	37	Consumption 2002 1/	
Education		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	9
School enrolment, primary (% gross) 2002 1/	110 a/	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	77
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2002 1/	8	Gross domestic savings (as % of GDP)	14
Nutrition		Balance of Payments (USD million)	
Daily calorie supply per capita	n/a	Merchandise exports 2002 1/	4 699
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2002 3/	14 a/	Merchandise imports 2002 1/	6 104
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2002 3/	29 a/	Balance of merchandise trade	-1 405
Health		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as % of GDP) 2002 1/	4 a/	before official transfers 2002 1/	-1 577
Physicians (per thousand people) 2002 1/	1 a/	after official transfers 2002 1/	-264
Population using improved water sources (%) 2000 3/	77	Foreign direct investment, net 2002 1/	242
Population with access to essential drugs (%) 1999 3/	95-100	Government Finance	
Population using adequate sanitation facilities (%) 2000 3/	94	Overall budget deficit (including grants) (as % of GDP) 2002 1/	-10 a/
Agriculture and Food		Total expenditure (% of GDP) 2002 1/	26 a/
Food imports (% of merchandise imports) 2002 1/	14	Total external debt (USD million) 2002 1/	9 611
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2002 1/	2 617 a/	Present value of debt (as % of GNI) 2002 1/	47
Food production index (1989-91=100) 2002 1/	116	Total debt service (% of exports of goods and services) 2002 1/	10
Cereal yield (kg per ha) 2002 1/	3 410	Lending interest rate (%) 2002 1/	13
Land Use		Deposit interest rate (%) 2002 1/	9
Arable land as % of land area 2002 1/	14 a/		
Forest area as % of total land area 2002 1/	30 a/		
Irrigated land as % of cropland 2002 1/	31 a/		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* database CD ROM 2004

2/ United Nations Development Programme (UNDP), *Human Development Report*, 2000

3/ UNDP, *Human Development Report*, 2004

PREVIOUS IFAD FINANCING IN SRI LANKA

Project Name	Initiating Institution	Cooperating Institution	Lending Terms	Board Approval	Loan Effectiveness	Current Closing Date	Loan/Grant Acronym	Denominated Currency	Approved Loan/Grant Amount	Disbursement (as % of approved amount)
Kirindi Oya Irrigation and Settlement Project	AsDB	AsDB	HC	12 Apr 78	03 Jul 78	30 Jun 86	L - I - 1 - SI	USD	12000000	100%
Kirindi Oya Irrigation and Settlement Project	AsDB	AsDB	HC	12 Apr 78	03 Jul 78	30 Jun 86	L - I - 109 - SR	SDR	5500000	64%
Anuradhapura Dry Zone Agriculture Project	AsDB	AsDB	HC	05 Dec 80	29 Jun 81	30 Jun 89	L - I - 58 - SR	SDR	11350000	33%
Coconut Development Project	AsDB	AsDB	HC	17 Dec 81	13 Oct 82	30 Jun 88	L - I - 85 - SR	SDR	7100000	43%
Badulla Rural Development Project	IFAD	World Bank: IBRD	HC	09 Dec 82	18 Jul 83	30 Nov 93	L - I - 111 - SR	SDR	12950000	81%
Kegalle Rural Development Project	IFAD	World Bank: IBRD	HC	05 Dec 85	08 Jul 86	30 Jun 96	L - I - 179 - SR	SDR	7500000	83%
Small Farmers and Landless Credit Project	IFAD	UNOPS	HC	26 Apr 88	28 Mar 89	31 Dec 97	L - I - 219 - SR	SDR	4850000	86%
Second Badulla Integrated Rural Development Project	IFAD	UNOPS	HC	04 Apr 91	12 Aug 92	31 Mar 03	L - I - 283 - SR	SDR	9900000	91%
North-western Province Dry Zone Participatory Development Project	IFAD	AsDB	HC	09 Sep 92	22 Feb 93	30 Jun 01	L - I - 309 - SR	SDR	6150000	74%
North-Central Province Participatory Rural Development Project	IFAD	UNOPS	HC	13 Sep 95	09 Jan 96	30 Jun 04	L - I - 384 - LK	SDR	5450000	99%
Matale Regional Economic Advancement Project	IFAD	UNOPS	HC	03 Dec 98	15 Dec 99	30 Jun 06	L - I - 493 - LK	SDR	8350000	52%
Dry Zone Livelihood Support and Partnership Programme	IFAD	World Bank: IDA	HC	09 Sep 04			L - I - 636 - LK	SDR	15100000	

**RESPONSIBILITIES AND METHODOLOGY OF THE URBAN DEVELOPMENT AUTHORITY IN
REHABILITATION AND RECONSTRUCTION OF TSUNAMI-AFFECTED AREAS⁹**

Major tasks of UDA

- Enforcement of planning and building regulations for the Conservation Zone
- Facilitating permanent relocation of affected families living on the Conservation Zone
- Facilitating reconstruction of houses in the affected areas
- Reconstruction of affected townships

Enforcement of regulations in the Conservation Zone

- Regulation framed for the 100-m and 200-m Conservation Zone
- Surveying and pegging of the 100-m and 200-m zone in progress
- Enforcement by the Local Authority and the Ministry of Public Security, Law and Order

Planning and approval of guidance for reconstruction

- One-stop-shop established in the UDA
- (UDA has) established 52 project offices in affected AGA Divisions

Land for housing

- UDA has identified lands for relocation of houses
- Clearing and surveying work (in these lands) is in progress

Policy guidelines for housing

- All families in the 100-m and 200-m coastal (Conservation) Zone whose houses have been completely damaged will be provided with safe dwellings outside the Conservation Zone
- Those who are willing to build houses outside the 100-m and 200-m zone on their own lands will receive Rs. 250 000 in financial assistance and, if necessary, concessionary loans by state banks
- Those who are willing to build their own houses outside the 100-m and 200-m zone will be provided with land (four-to-ten patches, depending on availability of land), financial assistance and, if necessary, concessionary loans by state banks
- Minimum size of a house will be 500 ft², which will cost about Rs. 400 000. These houses will be provided with all basic infrastructure, including access roads, water, electricity, sewage, etc.
- All housing will be planned as settlements. Playgrounds, recreation areas, commercial facilities and other basic services will be provided

Types of housing recommended

- Single-storey detached houses on individual land plots
- Single-storey attached houses with individual gardens
- Two-storey attached terraced houses with individual gardens – town houses
- Multistorey (ground + two or three floors) walk-up apartments

⁹ Source: UDA, Ministry of Urban Development and Water Supply.

APPENDIX III

Types of houses recommended	Maximum density per acre	Cost per unit
Single-storey detached houses on individual land plots	4P land lot – 28 units 6P land lot – 18 units 8P land lot – 14 units 10P land lot – 11 units	Rs. 425 000
Single-storey attached houses with individual gardens	28 units	Rs. 400 000
Two-storey attached terraced houses with individual gardens – town houses	37 units	Rs. 450 000
Multistorey walk-up apartments		
- Ground + 2 floors	50 units	Rs. 550 000
- Ground + 3 floors	60 units	Rs. 560 000

Basic parameters of resettlement houses

- Should be planned settlements not exceeding 250 houses
- Minimum size (of house) to be 500 ft²
- Density not to exceed 60 units per acre
- Built-up area not to exceed 65% of total area
- Generic plans to be provided

Technology to be adopted should:

- encourage participatory methods;
- consider speedy construction techniques and cost-effective methods; and
- use local building materials and manpower to the extent possible

General considerations for designing

- Preferably framed structures in order to withstand cyclones/earthquakes/tidal waves
- Separate septic tanks preferred instead of settlement sewage schemes
- Design for rainwater harvesting
- Consider accessibility for disabled people

Methodology: UDA to play a facilitatory role

- Lands for relocation settlements to be identified by UDA
- Settlements to be planned by UDA/National Housing Development Authority with due consideration to the needs of the community
- General guidelines and plans to be provided by UDA/National Housing Development Authority
- Construction work to be monitored by UDA/agencies selected by UDA

Funding

- UDA/National Housing Development Authority will draw up basic settlement plans together with estimates
- Selection of donors by a committee chaired by the President of the Republic, depending on investments

Major Inputs

- Treasury allocated USD 330 million to UDA for rehabilitation and reconstruction activities
- Of this, USD 120 million has been earmarked for rehabilitation and housing reconstruction

